JAUES

Journal Of Al Azhar University Engineering Sector

Vol. 11, No. 39, April 2016, 810-828

تأثير التلوث البصرى على الطابع المعمارى دراسة حالة منطقة روكسى بمصر الجديدة

مجدى محمد قاسم

قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة – جامعة الأزهر

ملخص البحث

تمتلك مصر العديد من المناطق التى تتميز بالطابع المعمارى و العمرانى المميز و الذى يندرج تحت المناطق التراثية و ذات القيمة و التى يجب أن نحافظ عليها و نعتنى بها ، ولكنه نرى العديد من مظاهر التعديات عليها والتى سيوضحها البحث والتى تؤثر على تلك المبانى و المناطق بحيث تشوه منظرها مما تؤدى الى تلوث بصرى وهذا ما يتناوله البحث فى معرفة معنى التلوث البصرى و أنواعه و مصادره و أشكاله و المشاكل التى تتعرض لها المبانى و معرفة الأخطار و الحلول المقترحة للحد من التلوث البصرى و مدى تأثيره على المبانى سواء المبانى الموجوده فى شوارعنا أو المبانى ذات القيمه و المميز طابعا والتى بنيت فى أوقات سابقة و ذات تاريخ، كما يتناول البحث معرفة معنى الطابع المعمارى و أهميته و القيم و المعايير الخاصة بها و تصنيف المناطق ذات الطابع و من هنا سيتناول البحث بإيجاز تأثير التلوث البصرى على المبانى ذات القيمه و التى تتميز بالطابع المعمارى وكيفية معالجتها ، كما سيتناول البحث بالدراسة الميدانية تطبيق ذلك على أحد المناطق ذات الطابع المعمارى المميز وهى منطقة مصر الجديدة بصفة عامة و سيتناول بصفة خاصة منطقة روكسى و المحيط بها لما تمثله من منطقة حيوية بمصر الجديدة و سيتم معرفة تأثير أشكال التلوث البصرى على مبانى تلك المنطقة و معرفة السلبيات وذلك بهدف وضع حلول مقترحة لمعالجة أشكال التلوث بصورة عامة و وضع مقترحات للحل لمنطقة روكسى بصفة خاصة يمكن من خلالها الوصول الى حل مناسب يحقق بيئة عمرانية مميزة لتلك المنطقة .

مقدمة

إذا كانت مشكلتي الإنفجارالسكاني والغذاء من مشكلات الدول النامية بالدرجة الأولى، فإن مشكلة التلوث تعتبر مشكلة المعمورة بصفة عامة والدول المتقدمة بصفة خاصة. إذ أصبح التلوث بصوره المتعددة مؤثرا سلبيا على البيئة بأنواعها المتعددة كما إنه أرتبط بالتقدم الصناعى و التكنولوجى بصفة خاصة ، و يعتبر الإنسان هو السبب الرئيسي والأساسي في إحداث عملية التلوث في البيئة وظهور جميع الملوثات بأنواعها المختلفة فيمكن أن نوجز بأن الإنسان = (التوسع الصناعي - التقدم التكنولوجي - سوء إستخدام الموارد - الإنفجار السكاني) ، فالإنسان هو الذي يخترع ويصنع و يستخدم وهو العنصر الأساسى في إحداث التلوث بصوره المتنوعة من (تلوث الهواء – التلوث بالنفايات – تلوث المياه – التلوث السمعى – تلوث التربة – التلوث البصرى -.....) وهى كلها ضارة بالإنسان بصور مختلفة و متنوعة و سيتعرض البحث هنا الى التلوث البصرى و علاقته بالمبانى ذات الطابع العمرانى المميز، كما إن ظاهرة التلوث البصرى واكبت الثورة الصناعية، والتطور العلمى والتكنولوجي الهائل ولازمت التضخم الحضارى والتكدس العمرانى الذى تعرضت له معظم المدن العربية، والذى حدث بمعدلات تفوق معدلات تطورهذه المدن والموارد والإمكانيات المتاحة و التى أدت الى تلوث وتشوه المدينة المعاصرة بصريا وفقدانها لعنصر التلاؤم البصرى التى كانت تتمتع به قديما، ويعّد مجال العمارة والعمران واحداً من أبرز مظاهر نهضة البلاد ومع إختلاف الأذواق والثقافات تظهر صور جديدة وأنماط متباينة تؤثر في البيئة البصرية مما كان له الأثر في زيادة التلوث البصري للمبانى وإفتقادها للطابع الجمالي وهذا يؤدي في حالة استمراره إلى تراكم تلك السلبيات في المباني مما يفقدها جمالها ويخفي خصائصها المعمارية المميزة ، هذه الظاهرة تمثل اليوم واحدة من أكبر مشكلات هذا العصر وإستمرار إنتشارها على هذا النحو يهدد المستقبل العمرانى، وعليه يجب التصدى لهذه الظاهرة بواقعية وحزم مع اعادة تقييم ودراسة لكل المؤثرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية التى تؤدي دورا فعالا فى معالجاتها و الحد منها .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى التطرق بصورة موجزه لتأثير التلوث البصرى على الطابع المعمارى و الإسهام فى وضع أسس و ضوابط للحد من خطورة التلوث البصرى على المبانى ذات الطابع المعمارى حيث تمتلك مصر العديد من تلك المبانى و المناطق ذات الطابع المميز، ويتطرق البحث الى دراسة ميدانية لمنطقة مصر الجديدة بصفة عامة موجزة و منطقة روكسى بصفة خاصة .

1- مفهوم التلوث :
يعرف التلوث كمسمى عام بأنة حدوث تغييرا سيئا فى الشكل أو فى المادة نتيجة لوجود بعض المؤثرات الخارجية يمكن رصدها فى المجالات الثلاثة الأساسية التالية:-

- التلوث البيئى: ويتمثل فى تلوث الهواء بما يحمله من أتربة وعوالق وعوادم سيارات ومصانع وورش ، إضافة الى المخلفات الصناعية والقمامة الناتجة عن أنماط الحياة الحضرية .
- التلوث السمعى : ويتمثل فى إنتشار الضوضاء الناتج عن تداخل الأنشطة وزيادة حركة المرور وزيادة الكثافة السكانية والسلوكيات غير المنضبطة وخاصة المتدهورة إجتماعيا .
- التلوث البصرى : ويتمثل فى عدم تجانس الطابع المعمارى والجمالى للمبانى نتيجة عدم الإلتزام بالتشريعات العمرانية التى تحكم وتنظم الإرتفاع ومساحة البناء والشكل واللون وخلافه.

2-تعريف التلوث البصرى : يعرف التلوث البصرى بأنه كل ما يتواجد من عناصر البيئة العمرانية التى يصنعها الإنسان تؤذى الناظر من مشاهدتها وتفقده الإحساس بالقيم الجمالية والتشكيلية وهى تأثير ناتج عن رؤية مناظر أو مظاهر غير جمالية من عناصر البيئة العمرانية لاتتلائم مع البيئة الطبيعية أو المناخية أو الوظيفية ، وكذلك مع القيم الجمالية والحضارية ، وهذا التلوث البصرى أيضا يتواجد نتيجة سوء التخطيط أو سوء الاستخدام الذى يتسبب عن بعض السلوكيات الاجتماعية والاقتصادية الخاطئة ، وهذا ما يؤثر بدوره على الحالة النفسية للإنسان وهويته الحضارية والتنمية بشكل عام.

3- أنواع التلوث البصري: تتنوع أنواع التلوث البصرى الى عدة أنواع وهى :

-التلوث النقطي: وهو الذي يتركز فيه التلوث في مساحة صغيره جدا كدهان جزء من واجهة مبنى دون باقي الواجهة .

-التلوث الخطي: تمثل الخطوط إحدى أبعاد التلوث مثل أعمدة الإنارة بأوضاعها و عدم انتظامها وأسلاك الكهرباء و التليفون و الدشات فوق المباني .

- التلوث المستوى : ويتمثل ذلك فى عمل تعديات و تغييرات فى واجهات العمارات سواء كان ناتج عن العمل ذاته أو ناتج عن استخدام مصادر جديدة كإضافات عناصر حديثة في صورة تعليات ارتجالية لا تتمشى مع المبني الأصلي أو إضافات فتحات أو تقفيل شرفات

- التلوث الكتلي: وهو الذي يفقد المبني جوهره ونظامه وتصبح عناصره غير مرتبة وتنهار العلاقة النسبية بين الشيء وما يحيط به من كتل والأمثلة علي ذلك تجاور مبنيين من طرازين مختلفين أو تنافر الطابع مع ما يحيط به أو زيادة الارتفاعات بطريقة مبالغ فيها وسط مباني محيطة منخفضة الارتفاع

4- مصادر التلوث البصري : تتنوع مصادر التلوث البصري حيث أنها ترتبط بالزمان والمكان بمعني أن المكان قد يكون هو مصدر التلوث وقد يكون الزمان ويمكن تقسيم مصادر التلوث الي :

- **التلوث الذاتي**: يكون مصدر التلوث ذاتيا عندما يتسبب الشيء ذاته في إحداث التلوث سواء لنفسه أو للبيئة المحيطة ويصبح وجوده شاذا علي البيئة المحيطة .
- **التلوث المحيط**: يحدث من البيئة المحيطة بالعمل المعماري .
- **التلوث المتبادل** : وفيه يكون مصدر التلوث متبادل وتتحرك فيه القوي المسببة له في اتجاهين من الداخل إلى الخارج ومن الخارج للداخل ويندرج تحت هذا التصنيف وجود مبني حديث جدا في بيئة قديمة أو تاريخية لها طابع حضاري مختلف .

5-أسباب التلوث البصري : - و تتنوع أسباب التلوث لأسباب يمكن إختصارها فى التالى :

- **أسباب اقتصادية :** وتكمن في نقص الإمكانيات المادية للدولة مما أدي الي تدهور البيئة وإهمال النظافة العامة وتجميل الأماكن إلا بالعناصر التجميلة المشوهة للعمران تحت مسمي تجميل الميادين العامة عن طريق النوافير والتماثيل ودهان واجهات المباني و بردورات الشوارع واللجوء إلى الحلول المختلفة لعلاج المشكلات بشكل يسمح بالتلوث البصرى .
- **أسباب بيئية :** وتكمن في الإهمال في حماية البيئة والمحافظة علي النظافة العامة واذالة التعديات والأشغال الملوثة للبيئة صحيا وبصريا .
- **أسباب عمرانية :** وتكمن في التمادي والإصرار علي تشويه البيئة العمرانية بالتباطؤ في حل مشاكل العشوائيات سواء الناتجة عن المنطقة بذاتها أو الوافدة إليها ، إضافة الى الأهمال فى أعمال الصيانة للمبانى و أعمال التنفيذ لبعض المبانى
- **أسباب ثقافية :** وتكمن في فقد الوعي والحس الجمالي والجهل الشديد في المحافظة علي البيئة والمبانى و تردى مستوى الذوق العام لبعض ملاك العقارات و القاطنين ، إضافة الى بعض السلوكيات الإجتماعية الخاطئة .
- **أسباب متعلقة بمتخذي القرار :** وتكمن في التضارب الواضح في عمليات اتخاذ القرارات بل وتجاهل رأي العلماء والخبراء في كثير من المجالات المتعلقة بالعمران وخضوع هذه القرارات للأهواء الشخصية والمصالح الفردية .
- **أسباب متعلقة بمستوي الوعي لدي المصممين والمخططين:** وتكمن في الخلفية التعليمية في مجال العمارة والتخطيط العمراني وتصميم المواقع والتي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام بتدريس مناهج الجماليات المعمارية والعمرانية ليس فقط كنظريات بل كدراسات تطبيقية .
- **أسباب إجرائية :** وتكمن في ضعف الإمكانيات الإجرائية لنزع الملكيات التي تمارس أنشطة دخيلة علي المنطقة أو فيما يتعلق بإزالة التعديات وخلخلة المنطقة وتقليل الكثافات .

- **أسباب سياسية :** وتكمن في التباطؤ في القرارات السياسية التي تستهدف حل مشاكل المنطقة بل والابقاء علي المنطقة كما هي دون محاولة التدخل الإيجابي في الارتقاء بها .
- **أسباب إدارية :** وتكمن في عدم تصدي القوانين للاستعمالات الغير مناسبة والدخيلة والتي تؤدي إلى فقد المنطقة لطابعها الحضاري العريق بل والتي تؤدي الى تدهور البيئة صحيا وبصريا
- **أسباب قانونية :** وهى تنوع و تغير التشريعات المنظمة للمبانى و خطوط التنظيم مما يسبب سببا رئيسيا فى إستغلال ذلك فى تشوية المبانى ، كما عدم وجود ضوابط رئيسية لترخيص واجهات المحلات و التعامل مع المبانى القائمة ذات الطابع المعمارى المميز
- **أسباب تقنية وتكنولوجيه :**وهى تتعلق بالتقدم العلمى المستمر فى كافة أنواع الصناعات و المعلومات مما أدت الى إستخدام الناس تلك التطورات فى معيشتهم مما أثرت على المبانى فى إضافة تلك التكنولوجيا و التى لم تكن موجوده عند إنشاءها

6-أخطار التلوث البصري: تكمن خطورة التلوث البصري في ارتباطها بالدرجة الأولى بفقد الإحساس بالجمال و انهيار الاعتبارات الجمالية وعدم الرضا والقبول للصورة القبيحة وانتشارها حتى أصبحت بالمقياس المرئي للعين عرفاً وقانوناً موجوداً ، ويؤدي التلوث البصري إلى التأثير في نفسية الإنسان، تبدأ آثار التلوث بالمشكلات النفسية مثل التوتر والضيق والعصبية الزائدة والسلوك المضطرب والضغط النفسي وتزداد سوءاً لتصبح أمراضاً جسدية مثل ارتفاع الضغط والقلب والسكري وأوجاع المفاصل والقولون وصعوبة في التنفس، لافتاً الى أن بعض الأطباء اصحاب الاختصاص اعادوا طبيعة الانفعالات الناتجة عند الإحساس برؤية مؤثر بصري سلبي لزيادة افراز مادة الأدرينالين وهي المادة الهرمونية التي تفرزها الغدة النخامية عند الانسان ، مترجمةً بذلك ما رأته العينان وأرسله المخ لتفرز الهرمون الذي يرفع بدوره من زيادة حموضة المعدة ، ويرفع مستوى ضربات القلب، وبالتالي سرعة الانفعال، كما قد تؤدي رؤية مؤثر بصري إيجابي بالشعور بالجمال ، وبالتالي زيادة إفراز مادة الكورتيزون في الجسم الذي يقلل من الإحساس بآلام الجسم أو مفاصله ولاسيما من يعانون من أمراض الروماتيزم ، وبالتالي يؤدي إلى الشعور بالراحة والهدوء النفسي ، وهذا ما يفسر لماذا زادت مساحة العدوانية والسلوكيات الحادة بين مجتمعاتنا وبخاصة في المناطق العشوائية والشعبية المكتظة بالسكان وبالمؤثرات السلبية عنها في المناطق المخططة والجديدة والتي تتمتع بقدر من المؤثرات البصرية الإيجابية أي الجميلة و الشكل رقم (1) يوضح الأمراض التى يسببها التلوث البصرى على الأنسان

شكل(1) يوضح تأثير التلوث البصرى على الإنسان

7-المشاكل التى يتعرض لها التراث المعمارى والعمرانى: تعتبر المبانى ذات الطابع المميز عاملا أساسيا فى تشكيل التراث المعمارى و العمرانى لأى مدينة أو منطقة لذا يمكن تحديد تلك المشاكل و الظواهرالسلبية المترتبة عنها فى الجدول (1) كالتالى:

جدول (1) يوضح المشاكل التى تؤثر على الطابع و الظواهر السلبية المترتبة عليها

	المشكلات	الظواهر السلبية المترتبة
أولا: مشكلات تتعلق بالعامل البشري		
1	هجرة السكان الأصليين للمناطق ذات القيمة إلى مناطق أخرى حديثة بسبب عدم إمكانية تلبية المتطلبات الأساسية للسكان بالمناطق التراثية	تغيير التركيب الإجتماعى للمناطق ذات القيمة ليحل محل السكان الأصليين سكان آخرين بمستوى أقل حضاريا لاتنتمي إلى الموقع وغير مؤهله للتعامل مع هذه النوعية من المباني مما أدى إلى تدهور المنطقة وضعف الإرتباط بين السكان وبين التراث المعماري المحيط بهم
2	سوء الاستخدام واللامبالاه مع هذه المباني نتيجة إنخفاض المستوى الثقافي والتعليمي والحضاري لقاطني هذه المناطق	قصور وإنعدام الوعي لديهم بالأهمية التاريخية والجمالية للمبانى مما أدى الى تدهور العناصر الداخلية للمباني وتلفها
3	إهمال أعمال الصيانة الدورية اللازمة للحفاظ على هذه المباني نتيجة إنخفاض المستوى الإقتصادي للسكان وعدم قدرتهم على تحمل نفقات الصيانة العالية	التأثير الضار على هيكل المباني والواجهات مع الوقت إو ستمرار الأعطال .الضارة بالمباني مثل أعطال الصرف الصحي وخلافه
4	الإهتمام بالمباني التراثية كوحدات منفصلة عن الإطار العمراني المحيط	التأثير السلبي على الصورة البصرية المتكاملة وتغيير شخصية المبنى كجزء من العمران المحيط
5	إنعدام الإستخدام لبعض المباني نتيجة سوء حالتها أو هجرة مالكها إلى مكان آخر	توقف أعمال الصيانة والتعرض للإهمال والتعديات مع الوقت
6	التعدي على النمط المعماري بالتدخل بالحذف أو تعديل بعض الأجزاء	تغيير شخصية المبنى بالتعديلات والإضافة سواء على المستوى الأفقي أو الرأسي أو كليهما معا
7	إضافة المستحدثات التكنولوجية مثل وحدات التكييف أو ما شابه من إعلانات ضوئية وخلافه	عدم مراعاة جماليات المبنى وتشويهه وما يصاحب ذلك من تكسير بالحوائط وخلا .فه
8	إجراء أعمال الصيانة الغير مدروسة مثل إعادة تشطيب	تشويه وطمس الأثر وطابعه المعماري المميز

	الواجهات بأساليب غير مدروسة ومعتمدة فنيا	
9	ضعف إدراك القيمه الجمالية والتاريخية للمبنى	عدم القدرة على ترجمتها إقتصاديا وإتجاه بعض الملاك لإحداث تلفيات متعمدة لهدم المبنى والإنتفاع بالأرض إقتصاديا
10	عدم إتباع الإشتراطات الدولية العلمية عند صيانة وترميم الأثر	الإهمال غير المتعمد مما يؤدى إلى تلف الأثر أو أجزاء منه
ثانيا: مشكلات بيئية		
1	عدم مقاومة بعض المواد المستخدمه بالمبنى للغازات والأتربة والفطريات والبكتريا.....	تلف هذه الأجزاء من المبنى بصورة تهدد سلامة المبنى عند تفاقمها
2	تتابع عمليات التمدد والإنكماش الناتجة عن التغيرات المستمرة لدرجات الحرارة و تذبذب منسوب المياه الجوفية	حدوث الشروخ والتشققات التي قد تزيد مع الوقت بصورة تهدد سلامة المبنى يؤثر على أساسات المباني ويؤدى إلى حدوث هبوط غيرمتساوي لبعضها ويمثل خطرا كبيرا عليها تسرب ورشح المياه خلال الحوائط نتيجة إرتفاع منسوب المياه الجوفية
ثالثا: مشكلات إقتصادية		
1	إرتفاع قيمة الأراضي بالمدن خاصة مناطق وسط المدينة	تشجيع التعديات على المبانى بالهدم والتدمير والتي غالبا ما تتركز في هذه المناطق
2	نقص مصارد التمويل اللازم لمشروعات الإرتقاء بالمناطق التراثية عمرانيا ومعماريا	عدم القدرة على المتابعة المستمرة لأعمال الصيانة والإصلاحات اللازمة لهذه المباني
3	قصور الإمكانيات الحكومية عن الإرتقاء بهذه المناطق لعدم وجود ميزانيات كافية ولإعتبار ذلك من غير الضروريات خاصة فى الدول النامية	الإهمال الحكومي المطلوب لهذه المباني والمناطق وعدم الإشراف الحكومي الكافي واللازم لحمايتها.
4	عدم وجود وحدات سكنية بديلة أو تعويض ماد ي مناسب فى الرغبة فى تفريغ هذه المناطق.	تفاقم مشكلة الإسكان وتهديد هذه المناطق بإستمرار ظهور العشوائيات وخلافه
رابعا: مشكلات سياسية		
1	غياب القوانين والتشريعات اللازمة للحفاظ تلك الأبنية وخاصة فيما يتعلق بالعمران المحيط بها	ساعد على التعدي على الأبنية وذلك لضعف العقوبة المطبقة في حالات التعدي أو الهدم أو الإضرار المتعمد مما يجعله غير رادع إلى جانب عدم تطبيقه في كثير من الأحوال لتتحول هذه التعديات إلى أمر واقع لا يمكن إزالته
2	عدم وجود تشريعات تنظم دور المحليات في صيانة الأبنية ذات القيمة وحماية البيئة المحيطة بها.	ساعد على التعدي على الأبنية
3	عدم وجود قوانين وتشريعات خاصة بتنظيم أعمال البناء داخل المناطق ذات القيمة	إرتفاع العمائر الحديثة داخل المناطق ذات القيمة وبالتالي الإضرار بأساسات وحوائط المباني التراثية القديمة وتشويه الصورة البصرية وتغير تشكيل البيئة ذاتها
خامسا مشكلات تنظيمية وتقنية:		
	السماح بدخول النقل الآلي بمختلف أنواعه وأحجامه (أتوبيس / سيارة / موتوسيكل.....الخ)	تم تصميم شوارع تلك المناطق بعروض ومسارات الشوارع في صورة لا تتناسب مع حجم الحركة وسرعتها الآن و مع إنتشار السيارات وتغيرالتكوين الإجتماعي لهذه المناطق أصبحت مسألة دخول السيارة إلى داخل هذه المناطق واحدة من أبرز المشاكل نظرا لما تسببه من أضرار بتلك المباني سواء بسبب الإهتزازات أو بسبب الغازات الكبريتية الناتجة عن العادم

8- أشكال التلوث البصري على العمران:- يمكن رصد بعض أشكال التلوث البصري ومظاهرها من خلال النقاط التالية و هى على سبيل الذكر لا الحصر حيث تتوافر العديد من المظاهر الأخرى السلبية و لكن تم إيجاز الشائع منها و المؤثر على المبانى ذات الطابع المعمارى:

شكل(2) يوضح تغيرألوان الواجهات

شكل(3) يوضح تغير حد الشارع

- **اختلاف دهان واجهات المباني وخاصة فى المبانى ذات الطابع المعمارى**
- **التعليات فوق المبانى ذات الطابع بدون أى موافقات أو مراجعة مع الجهات المسؤولة**
- **سوء التخطيط العمراني لبعض الأبنية سواء من حيث الفراغات أو من شكل بنائها**
- **تنوع حد الشوارع من بروز و غطوس للمبانى ناتجه عن تغير خطوط التنظيم**
- **وجود أجهزة التكييف و أسلاك الكهرباء الظاهرة ونشر الغسيل في الواجهات العمارات السكنية**
- **التقنيات الحديثة للمعلومات و التى تتمثل فى وجود مقويات الأتصال للتليفونات المحموله أعلى أسطح العمارات و أنتشار الأطباق الهوائية بشكل عشوائى على الآسطح و البكونات**
- **وجود اللافتات ولوحات الإعلانات المعلقة في الشوارع بألوانها المتضاربة وأسلوب وضع البضاعة واستغلال رصيف المارة من قبل أصحاب المحلات بالكامل و إستخدام المظلات فوق المحلات التجارية مما يجعلها عرضة لتجمع الأوساخ والقذرات**
- **تباين أشكال المنشآت بين القديم والحديث في الموقع الواحد وبروز فارق بين تقنيات ومواد البناء**

شكل(5) يوضح تشوه المبانى بأجهزة التكييف و الأطباق الهوائية و الاسلاك

شكل(6) يوضح تشوه المبانى بالأعلانات أعلى الأسطح بشكل مشوه

شكل(7) يوضح تأثير سلبى للكبارى الحديدية على المناطق ذات الطابع المميز

شكل (8) مداخن المطاعم تلوث المبانى

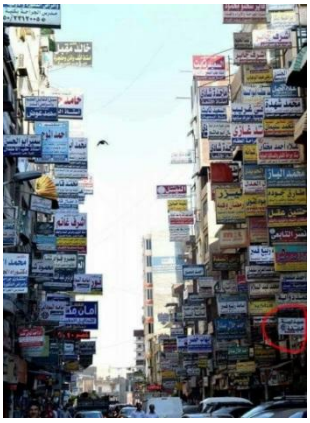

شكل (9) يوضح تلوث الشوارع بالأعلانات

شكل (10) يوضح تغيير الطابع فى نفس الشارع

شكل(11) عوادم السيارات و تأثيرها على المبانى

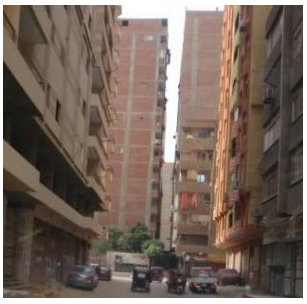

شكل(12) يوضح تأثير العشوائيات

شكل(13) الباعة بالشوارع

شكل(14) قطع الأشجار المعمرة

- ترك واجهات مباني دون إكساء وتنفيذ واجهات المبنى مخالفة للواجهات التي تم تصميمها و اعتمادها
- انتشار قطع الأشجار وعدم زراعتها بالمناطق المتنوعة والميادين العامة
- أعمدة الإنارة في الشوارع ذات التنوع فى الإرتفاعات والتى لا تتناسب مع الشوارع
- صناديق القمامة بأشكالها التي تبعث علي التشاؤم و رمى المخلفات من القمامة في الأراضي الفضاء وحول صناديق القمامة
- دور التكلفة المادية في تحديد مواد التشطيب النهائية التي تحدد الشكل العام للمنشأ فأحياناً يقف المالك حائلاً دون اعتماد مواد تشطيب معينة تضفي على المبنى شكلاً جميلاً ويفضل مواد أخرى أقل تكلفة وجمالاً قد تشوه المبنى
- ساهم المعماريين والمخططين في هذا التدهور والانزلاق المعماري بطريقة مباشرة عن طريق إرضاء نزعات و أهواء المالك بما يسمي بالمعماري العملي
- وجود الاشغالات التى تتم بدون تصاريح فهى نتيجة طبيعة التهاون فى تنفيذ القوانين

شكل (15) قصرإسكندرر بالمنصورة و عرضه للبيع والهدم

شكل(17) إهمال الصيانة للمبانى

شكل (16) أبراج الهوائيات

9- تأثير التشريعات على التلوث البصرى :لابد من تحديد العلاقة ما بين علم الجمال والتشكيل العمراني والبصرى من جهة، و تؤثر التشريعات والقوانين المنظمة للبناء من جهة أخرى على ذلك ونتيجة لوجود قصور فى تلك القوانين أدى الى إستغلال الناس ذلك فى زيادة التلوث البصرى من التعديات المخالفة للقانون و إستغلال ثغراته لذا لابد من حصر لقوانين البناء التى لها تأثير على ظاهرة التلوث البصربو تعديلها وهى :

- قانون توجيه وتنظيم أعمال البناء
- قانون التخطيط العمرانى، والقرار الوزارى بتجاوز الحد الأقصى للبناء، وقرارات المحافظ التى يمكن أن تؤثر تأثير سلبى
- قوانين المحال العامة،وأشغال الطرق العامة،وتنظيم الإعلانات على مستوى التفاصيل العمرانية

وذلك بهدف الحد من التلوث البصرى و مدى تطبيق القوانين على كافة المستويات و عدم الإهمال فى تطبيق العقوبات الرادعة على كل من يتسبب فى الضرر العام بتلك المبانى .

10- الحلول المقترحة للتخفيف من التلوث البصري: للحد من التلوث البصري الذي يعطي للمشاهد صورة غير حقيقية لما نعيشه من نهضة حضارية عمرانية ومعمارية كبيرة لابد من أن يتعاون المعنيون من فئات المجتمع المختلفة وأصحاب العلاقة فى وضع أسس قد تساعد في الحد من التلوث البصري للمدينة و يمكن توضيح بعضها كالتالى :

- عمل تعديلآت فى قانون لقانون رقم ١١٩لسنة 2008 بحيث لا يسمح بأى صور من صور التلوث البصرى و تطبيقة بصرامه على كافة المستويات و توفير السبل الآزمة لذلك و تكاتف كافة الجهات الحكومية فى تفعيل ذلك
- تشديد الرقابة من قبل الأحياء على المقاولين والملاك بضرورة الالتزام بتنفيذ ما تم اعتماده من مخططات وواجهات وألوان و تطبيق القانون الخاص بذلك على المخالفين
- رفع المستوى الفني للمعماريين المسؤولين بالجهات المختصة عن إجازة التصاميم المعمارية وخصوصاً تصاميم الواجهات وألوانها ومواد تشطيبها
- وضع حواجز من الأشجار تسد المناظر الغير المرغوب فيها والتي تسيء بصريا.
- إلزام مقاولي أعمال البناء أو الإصلاح أو الترميم بعمل واجهة مزيفة من البلاستيك المقوى أمام الواجهات المراد القيام بأعمال البناء أو الترميم لها مع رسم الشكل النهائي للواجهة بالألوان والظلال وجميع التفاصيل على الواجهة المزيفة وذلك للحفاظ على الشكل العام للمدينة ولحجب ما يراه المشاهد من شدات معدنية ومخلفات أعمال البناء ومنعاً للتلوث البصري من الظهور وتزال هذه الواجهة المزيفة بعد انتهاء العمل في المبنى.
- لا بد من وضع تصور من ذوي الاختصاص الفني والاجتماعي لتحديد الإطار العام للحرية الشخصية المعمارية والعمرانية لمالك المنشأة وبيان حدودها للعمل ضمن نطاق تلك الحدود وعدم تجاوزها حفاظاً على الذوق العام للشكل العام للمنطقة وحفاظاً لحقوق المجاورين له وأن يتضمن ذلك التصور مدى الحرية المعطاة له لاختيار واجهات المبنى وألوانها والفتحات والأعمال الجديدة التي تظهر فوق سطح المبنى ويمكن مشاهدتها من الخارج وأمام بيته من مظلات للسيارات ورصيف للمشاة وزراعة تجميلية
- وضع ضوابط محدده و منظمة لتطبيق قانون البناء على المبانى و المحلات التجارية و خاصة بالمبانى ذات الطابع المعمارى المميز
- الالتزام بقوانين تحافظ على التخطيط العمراني السليم و وضع مخططات طويلة الآمد لخطوط التنظيم لعدم تغير خطوط التنظيم من وقت الى وقت أخر و خاصة بالمناطق التى توجد بها مبانى ذات طابع معمارى مميز

- لابد من فرض قوانين صارمة للحفاظ على البيئة من التلوث البصري
- علاج هذة المشكلة ينبغي ان يتم علي عدة مستويات نذكر منها علي المستوي التعليمي وخاصة المراحل الاولي من التعليم عن طريق نش الوعي الثقافي بين الطلاب فيما يتعلق بالبيئة النظيفة واهميتها وكيفية الحفاظ عليها نشر الوعي في المجتمع باستخدام وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة للتوعية باهمية البيئة مع مراعاة استخدام اساليب جذابة ومبتكرة لجذب انتباه المشاهد
- انشاء هيئة مستقلة لتجميل الشوارع و ازالة الملوثات البصرية
- نشر الوعي و الثقافة البيئية لدى المواطنين
- إعداد مناهج دراسية لجميع المراحل التعليمية تهتم بالجوانب البيئية لدى الطلاب
- تخصيص شرطة للحفاظ على البيئية و تجوب الشوارع لمنع مصادر التلوث البيئي
- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الاهتمام بالحفاظ على البيئة
- إلزام رؤساء الأحياء بعمل دوريات متابعة على الشوارع بمشاركة شرطة متخصصة للحد من مسببات التلوث البصري

11- الطابع :إن التعبير بكلمة " الطابع " قد يعني ضمناً الإشارة لوجود شئ متميز ذو قيمة، ولكنها في حقيقة الأمر ليس إلا تسجيل مركب يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي للجماعة في مكان و زمان ما. ويختلف الطابع المعماري من مكان لآخر فيكتسب خصوصيته باختلاف المقياس والحجم والألوان ومواد الإنشاء وعناصر الزخرفة ، كذلك من التشكيل الفراغي و الانشطة التي تمارس به وبذلك يساعد طابع المكان على التأكيد بأهمية شخصية الفرد في المجتمع، فالحفاظ على الطابع يؤكد على الحفاظ على شخصية المكان والإنسان الذي يعيش به، فيكون له أثراً على سلوكه وقيمه وتمسكه بمعتقداته ومبادئه

12-مكونات الطابع : وتضم ثلاثة مستويات متميزة وهى :

- مستوى المحتوى المادي العمراني والطبيعي: والذي يحوي ملامح الموقع والموضع والعناصر الطبيعية من الأرض والهواء والنباتات والمناخ وغير ذلك.
- مستوى المباني والمنشآت ويضم المعمار ولغة المعمار والتعبير المعماري و مفردات العمارة ومكوناتها وتشكل معا أهم ركائز طوابع الأماكن.
- المستوى الثالث في مكونات الطابع وهو الأصعب ادراكا والأهم تأثيراً وهو التشكيل العمراني أو "مظهر" العمران والذى يصف فن أو ظاهرة التفاعل والعلاقات التبادلية بين الأبنية في أبسط مكوناتها : العلاقة بين كتل المباني والفراغات البينية ، وكثافة البناء وارتفاعاته وأنماطه، ومنظومات الفراغات العمرانية ومكوناتها، والمسارات، والواجهات المجمعة والمباني المميزة ، والمداخل والبوابات أو العقود، وغير ذلك

وتكمن أهمية الطابع بكافة مستوياته في المحافظة على القيمة الحضارية العالمية والمحلية للمناطق ومن ثم يتضح أهمية أساليب وأدوات الحفاظ على الطابع المعماري والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق الاندماج والتجانس بين القديم والحديث في البيئة المشيدة وتعد مشروعات الارتقاء العمراني ضرورة للنهوض بالمجتمعات القائمة والبيئات المشيدة وبخاصة المتدهور منها 0

13- الطابع المعماري :هو مجموعة من الصفات والخواص التي تميز موضوعاً معمارياً عن غيره، وينتج بالاعتماد على كثير من الأسس وتحت تأثير بعض المؤثرات (المواد، الإنشاء، البيئة، المناخ، وشخصية المعماري) ويتحدد الطابع لأي مبنى بالملامح الآتية:

القياس والنسب- تغلب الخطوط الرأسية أو الأفقية - نسبة السد إلى المفتوح – الألوان - كثافة ونوعية التفاصيل - عرض الوحدة البنائية - مواد االتشطيب ، كما لابد من توافر خصائص وسمات وعناصر شكلية أو تشكيلية أو وظيفية أو بيئية أو لونية أو علاقات مكانية أو هندسية أو غيرها، موجودة ومتكررة في العمل المعماري مما يعمل على إضفاء نوع من الوحدة التشكيلية في ذلك العمل.

وتضح الأهمية المعنوية للطابع بأنه روح الإنتماء بين السكان والمدينة ، بالإضافة إلى أن البيئة الطابع ينمى الإحساس بالأمان والخصوصية ، وهي تزيد من عمق وثقافة الخبرة الإنسانية ورد فعل إفتقاد الطابع بالتأثير على الجوانب الإنسانية بظهور ظاهرة الاغتراب وعدم الانتماء وتدهور الصحة النفسية وشيوع الاكتئاب والعزلة ، كما أن عدم الالتزام المعماري بالطابع يؤدي إلى تلوث بصرى يؤثر على البيئة العمرانية

14-أهمية الطابع : تكمن أهمية الطابع فى عدة نقاط رئيسية وهى :

14-1:الأهمية المعنوية للطابع : الطابع يوقظ روح الأنتماء بين السكان و المدينة ، بالإضافة الى أن البيئة ذات الطابع المنتمى تمنح الإحساس بالأمان و الخصوصية وهى تزيد من عمق و ثقافة الخبرة الإنسانية و رد فعل إفتقاد الطابع هو الإغتراب و عدم الإنتماء و تدهور الصحة النفسية و شيوع الإكتئاب و العزلة ، كما أن عدم الالتزام المعمارى بالتقاليد و العرف و الطابع يؤدى الى أن يفقد السكان أستقرارهم و الى أنهيار ثقافتهم الخاصة

14-2:الأهمية الوظيفية للطابع :

-عمرانيا : للطابع وضيفة عمرانيه واضحة فى تحقيق تمايز الأماكن عن بعضها البعض بمعنى أنه يسهل إدراك المكان ذو الطابع الواحد ككيان واحد مترابط ويؤكد الفرق بينه و بين غيره من الأماكن فطابع الإقليم يسهل إدراك الإقليم مساحته و حدوده و طابع المدينه يساعد فى التعرف عليها و تكوين مذاقها الخاص ، أما طابع المناطق فيساهم فى كفاءة التصميم المعمارى و العمرانى من حيث وضوح الصورة الذهنية للمدينة و تأكيد هيكلها و تحويلها الى بيئة واضحة مقروءة يسهل التعامل معها سواء للمقيمين فيها أو لزوارها

-سلوكيا : قد يعتبر البعض أن التساؤل عن الشكل و الطابع الذى سوف تتخذه المدن فى المستقبل القريب من الكماليات و لكن الأبحاث الأجتماعية فى دول العالم المتحضر تشير الى تأثير طابع المدن و نوعية عمارة الإسكان على الحياة

الإجتماعية و مدى أهمية هذا التأثير بالنسبة لمشاكل الشباب و أنتشار الجريمة و مشاكل إجتماعية أخرى ، كظهور السلوكيات غير القويمة من الأعتداء على البيئة و غياب الألتزام و الترابط الأجتماعى فى المشروعات التى تهمل الجوانب الإنسانية

-أقتصاديا : و بأعتبار الأصالة و المعاصرة كهدف فإن الطابع المعاصر الأصيل يجب أن يحقق الأهداف التصميمة التى من بينها الأقتصاد و كذلك الأعتبارات البيئية ، فالتكاليف ال[تدائية للمبانى التقليدية و المحافظة عليها النى يبدوظاهريا أنها مرتفعة و لكنها تكون إقتصادية أكثر فى المدى الطويل

15-المبنى ذو طراز المعمارى المتميز: هو مبنى أو منشأة تتميز بقيمة تاريخية أو رمز ، أو معمارية فنية، أو عمرانية، أو اجتماعية

والمنشآت ذات الطراز المعمارى المتميز وينبغى أن يتسم بالآتي:

- **قبول المجتمع:** تقبل المجتمع لتلك المبانى و أن تحظى بقبول وتفاعل إيجابى من المجتمع بما يتيح لها الاستمرار
- **ظاهرة ثقافية واجتماعية:** أن تكون معبرة عن ظواهر مادية ومعنوية أو فكرية فى حقبة زمنية معينة
- **الصمود والاستمرارية:** أى أن حالتها تسمح باستمرارية تواجدها وإمكانية التعامل معه

16-القيمة المعماريةللمبنى ذو الطابع المعمارى : يعبر المبنى ذو الطراز المعمارى الفريد والمتميز عن أسلوب تصميم مميز وإبداع فنى فريد، تم إنشاؤه وفق فلسفة ومفاهيم ومقاييس معمارية أو مدرسة معمارية أو يعكس سمات حقبة تاريخية معينة و يتسم بالندرة والتفرد بما يحمله من تفاصيل معمارية وزخارف أو أنه نتاج عمارة تلقائية يعبر عن بيئة محلية .

17-القيم والمعايير الأساسية للمبانى ذات الطابع المعمارى المتميز: يمكن توضيح تلك القيم عن طريق الجدول التالى:

رقم ( ) : جدول (2) يوضح القيم والمعايير الأساسية للمبانى ذات الطابع المتميز

القيمة	المعايير الأساسية
قيمة تاريخية	– مبنى له ارتباط بنواحى تاريخية قومية – أقامت به شخصية مهمة محلياً أو عالمياً – له علاقة بأحداث قومية مؤثرة مهمة – له قيمة رمزية – عمر المبنى
قيمة معمارية فنية	– مبنى ذو طراز معمارى فريد ومتميز – تصميم معمارى مميز وإبداع فنى متفرد – يمثل حقبة مهمة من تاريخ الفن والعمارة – نتاج فنان أو معمارى مرموق محلياً أو عالمياً – يمثل قيمة علمية أو تكنيكية إنشائية تتسم بالندرة والتفرد
قيمة عمرانية	– المبنى له قيمة لكونه جزءاً من مجموعة عمرانية تراثية متكاملة متميزة فى تخطيطها العمراني – بالمبنى حديقة تراثية ذات أهمية بيئية وتاريخية أو التنسيق الحدائقى لها ضمن مخطط يظهر مرحلة أوحقبة فى تاريخ المجتمع – مبان تراثية تتكامل مع بعضها من حيث الشكل وأسلوب البناء
قيمة معنوية اجتماعية	– الارتباط على مر الزمن بوظائف اجتماعية مهمة بالمنطقة – المبنى يمثل انعكاساً لفكر أوعقيدة أوتقاليد اجتماعية بوجه عام
قيمة تقليدية محلية	– المبنى جزء من عمارة حضرية أو ريفية أو صحراوية لها طبيعة متكاملة تتميز بتاريخها وعمارتها المتجانسة – المبنى ضمن مجموعة معمارية بها استخدام لمواد بناء مميزة تعبر عن طبيعة المكان وتتواءم مع الظروف المناخية. – بناء تقليدى يعبر عن خبرات متراكمة عبر الأجيال من التصميم والإنشاء والحرف التقليدية.

18-تعريف المناطق ذات القيمة العمرانية والمعمارية : هى المناطق ذات الملامح التاريخية المتميزة عمرانيا سواء كانت نشأتها فى العصور القديمة المختلفة كالعصور القبطية و الإسلامية أو تلك التى نشأت خلال القرن التاسع عشر و مطلع القرن العشرين و تتميز هذه المناطق بعنصر أو أكثر من العناصر التى تحددها معايير تحديد المناطق التراثية وذات القيمة ، لذلك فإن المناطق ذات القيمة التراثية وما يحيط بها يجب اعتبارها بأكملها بما فيها من مبانى وميادين وحدائق وشوارع، هى مجموعة لا تتجزأ، حيث يعتمد التوازن بين أجزائها على طبيعة وتناسق مكوناتها، ويمثل نوع الاستعمال والأنشطة الموجودة بها جزءا أساسياً من التراث العمرانى جنباً إلى جنب مع التراث المعماري .وبالتالى فإن نوعيات التجارة والحرف والصناعات هى جزء مهم من الاعتبارات التراثية والاجتماعية التى يلزم الحفاظ عليها وتدعيمها فى المناطق التراثية طبقاً للمواثيق الدولية فى مجال الحفاظ على التراث العمرانى

19- تصنيف المناطق ذات القيمة العمرانية و المعمارية : يمكن تصنيف مدينة كاملة أو حى أو ميدان أو شارع أو جزء منه كمنطقة تراثية أو ذات قيمه ولا يعنى ذلك تجميدها لأن المنطقة التراثية يجب أن تتمتع بالحياة والنشاط و يمكن تصنيف تلك المناطق إلى مستويات ثلاثة طبقاً لأولويات الحماية المطلوبة كما يلي:

1- منطقة تراثية أو ذات قيمة مستوى(أ) وهى منطقة حماية قصوى

2 -منطقة تراثية أو ذات قيمة مستوى (ب) وهى منطقة حماية متوسطة

3- منطقة تراثية أو ذات قيمة مستوى (ج) وهى منطقة انتقالية بين منطقتى الحماية (القصوى والعادية /المتوسطة)

وتعتبر المناطق التى تتميز بمخطط عمرانى و معمارى فريد مثل منطقة "هليوبوليس " و منطقة القاهرة الخديوية (وسط البلد)واللذان يعدان نموذجاً عالمياً فريداً فى مصر فى بداية القرن العشرين .

20- تاثير التلوث البصرى على المبانى ذات الطابع المعمارى :

من الأسباب السابق ذكرها من أشكال التلوث البصرى نجد أنها قد أمتدت لتنال المبانى القيمه و التى تتوفر فى مصر فى العديد من المناطق والتى تأثرت سلبيا نتيجة عده عوامل رئيسية منها :

- عدم توافر الوعى الثقافى لدى شاغلى و مستخدمى تلك المبانى
- إهمال الجهات الرسمية فى إتخاذ أى تدابير أو تطبيق القوانين على مخالفيها
- وجود سلبيات فى القوانين المتعامل بها حاليا لتدراك التهديدات التى تهدد المبانى ذات الطابع المعمارى المميز و التى تحتاج الى تعديل وخاصة قانون 144 لسنه 2006
- عدم تفعيل ما جاء بالمادة 44 من القانون 119 لسنة 2008 بشأن حق المحافظ فى وقف تراخيص البناء فى مناطق معينة تحقيقا لغرض قومى .
- عدم تفعيل اشتراطات الجهاز القومى للتنسيق الحضارى والدلائل الإرشادية "الملزمة طبقاً للقانون"، والتى أصدرها فيما يخص تلك المبانى والمناطق ، وإلزام الجهات الإدارية المختصة بها، بالإضافة إلى المواجهة الحازمة والمدروسة لمشكلة مخالفات البناء وإعادة النظر فى مدى جدوى توقيت إصدار قانون للتصالح مع المخالفات البنائية، فى ظل حالة التسيب العمرانى وإعطاء الأولوية لتعديل القوانين 119 و144 المنظمين للبناء والهدم

وقد أثر التلوث البصرى على العديد من المبانى و المناطق ومنها منطقة وسط البلد و مبانى مصر الجديدة و جاردن سيتى و خلافها من عدة صور(سبق توضيحها سابقا) نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

1 - تعلية بعض المبانى ذات الطابع مما شوه المنظر إضافة الى أن التعليه أصلا لم تراعى الطابع الأصلى للمبنى
2 - دهان بعض الأجزاء من المبانى دون الآخر و تنوع دهانات الواجهة الواحدة للمبنى
3 - تشوه المبنى بوجود أجهزة التكييف و الصحون الهوائية و أسلاك الكهرباء و مواسير الصحى فى أماكن مشوه للمنظر
4 - عدم الأهتمام بالصيانة الآزمة للمبانى سواء من الخارج أو الداخل
5 - وجود تعديات من مبانى إضافية أو مظلات أو أعمال حديدية وخاصة بالدور الأرضى
6 - غلق بعض الملاك و شاغلى المبانى الى بعض البكونات و الأماكن لإستغلالها
7 - وجود أعمال إشغالآت متنوعة خارج المبنى وخاصة بالمبانى التى تقع فى مناطق تجارية
8 - وجود كم هائل وغير منظم و مشوه للمبانى من الإعلآنات سواء أعلاها أو بالدور الأرضى أو على بعض البلكونات و الحوائط
9 - تهالك بعض الزخارف و الحليات و إقدام بعض الناس على تدميرها بغرض بناء أو تعليه أو وضع أعلان و خلافه من التعديات
10 -إختلاف خط التنظيم التى وضعته الجهات الرسمية من وجود خطوط تنظيم بداخل تلك المبانى و عدم إحترامها مما يوضح عدم إهتمام الجهات بتلك المبانى
11 -وجود مبانى ذات طابع مشوه(مبانى بنيت حديثا) بجوار مبانى ذات طابع مما يشوه المنظر العام للمنطقة
12 -وجود إستخدامات مخالفة للمنطقة مثل وجود محلات اصلاح السيارات و قطع الغيار و خلافه و التى تؤثر بصريا و سمعيا
13 -وجود كتابات متنوعة على جدران المبانى مما تشوه المنظر العام للمبنى

ومن خلال ما سبق يتضح أن تلك الأسباب تؤدى الى تشوه المنظر العام للمبنى و من خلال عدة مبانى بمنطقة ما ستؤثر بالتأثير السلبى على المنطقة بأكملها و منها تأثير سلبى على البيئة العمرانية مما يؤدى الى منظر سلبى يؤثر على المنظر العام

شكل (18) يوضح أحد التعيات على مبانى ذو طابع بميدان شكل(19) أستغلال مشوه غير منظم للدور الأرضى بالمحلات
شكل (20) أجهزة التكييف و عشوائية ديكورات و
طلعت حرب مما أثر على شكل المبنىذو الطابع التجارية بواجهاتها و ديكوراتها العشوائية
أعلانات المحلآت اثر بالسب و شوه المنظر

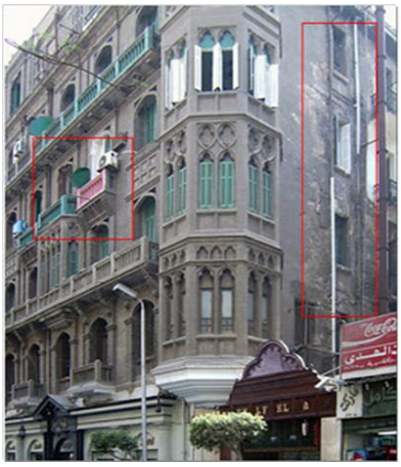

شكل (21) يوضح تنوع الدهانات للمبانى ذو الطابع مما شوه المنظر العام للمبنى شكل(22) عدم وجود صيانه أدى للتأثير على واجهاته
شكل (23) سقوط الزخارف وعدم صيانتها

21- حالة الدراسة البحثية: يتناول البحث بالدراسة الميدانية أحدى المناطق ذات الطابع المعمارى وهى منطقة مصر الجديدة بصورة عامة و التركيز على منطقة ميدان روكسى بصفة خاصة لما تمثله من المنطقة القديمة والتى كانت هى بداية نشأت مصر الجديدة و التى تعتبر مركزا رئيسا لها وهى بداية الدخول الى منطقة مصر الجديدة من جهة وسط البلد وتمثل تلك المنطقة قيمه معمارية و عمرانية مميزة وقد قامت الدراسة علىمعرفة مدى تأثير التلوث البصرى على الطابع المعمارى لمبانيها و معرفة الإيجابيات و السلبيات والحلول المقترحة لها للوصول بها الى مستوى راقى من البيئة العمرانية يمكن من خلاله تطبيقة، وهذا ما تم عمله فعلا فى منطقة وسط البلد (القاهرة الخديوية) و التى تقوم بها الدولة حاليا بأعمال ترميم و معالجات لمبانيها ووضع معايير للوصول بها الى أقرب رقى ممكن يتماشى مع الوضع الراهن لها وهذا ما حققته بالفعل .

21-1: لماذا مصر الجديدة ؟ : لقد تم إختيار منطقة مصر الجديدة وخاصة منطقة روكسى لما تمثله مصر الجديدة من وجود مبانى ذات طابع معمارى مميز تم إنشاءه فى مطلع القرن العشرين قد شابه تعديات على مر الفترات السابقة مما أدى الى تشوه و تلوث بصرى لتلك المنطقة و خاصة منطقة روكسى لما تمثله من مركز تجارى متميز إضافة الى هذا الميدان يعتبر مدخلا هاما لمصر الجديدة و تقاطع مرورى هام يخدم على مناطق متنوعة ، كما أن تلك المنطقة لم تفطن الجهات الرسمية الى البدء فى وضع تصور لتطويرها و إزالة التعديات و تطبيق القوانين الخاصة بذلك و التى كثرت فى الفترة الأخيرة نظرا لما مرت به البلآد من إنفلآت فى المراقبة و المتابعة المستمرة ، لذا كان لزاما أن يتم تقييم تلك المنطقة بإيجاز للوصول الى مقترحات تفيد المختصين بذلك .

21-2: الخلفية التاريخية لمصر الجديدة : يرجع تاريخ مصر الجديدة إلى ٢٣ مايو من عام ١٩٠٥، حيث تم بناء حى "هليوبوليس" ذو الطابع المتميز ونمط حياة الحضارة الأوروبية الحديثة، بداية من تصميم الطرق والشوارع والمبانى ذات التصميمات الهندسية، إلى الحدائق الواسعة والمساحات المفتوحة. إنشاء ضاحية مصر الجديدة جاء تنفيذا لعقد ابرم مع شركة "واحات عين شمس"، وتم إنشاء خط سكة حديد وخطوط ترام لربط المدينة الجديدة بمنطقة وسط القاهرة، وقام الشركاء الأساسيون فى المشروع، "البارون ادوارد إمبان، وبوغوص نوبار باشا"، ببناء الحى الجديد على مساحة ٢٥

كيلومترا مربعا، انصهرت فيه أعراق وأجناس وأديان متنوعة حيث تم اختيار مجموعة متميزة من المهندسين والمعماريين من مختلف الجنسيات لتصميم الحى الجديد.
خضعت مصر الجديدة على مدى عقود لكثير من التحولات على مدى تاريخها، وتهدمت الكثير من مبانيها القديمة والعريقة لتحل محلها مبان جديدة، واختفت أماكن الذكريات المرتبطة بقاطنى هذا الحى العريق، و تعتبرمصر الجديدة من أهم التجارب على مستوى العالم في مجال إنشاء المدن الجديدة التابعة في النصف الأول من القرن العشرين، وهى تمثل فكرة إنشاء مجتمع حضري جديد في الصحراء شمال شرق القاهرة، متأثرا في ذلك بأفكار المدن الحدائقية والجديدة التي نشأت في أوروبا منذ نهايات القرن الماضي والتي جاءت تحت شعار "مجتمع صحي ونظيف".

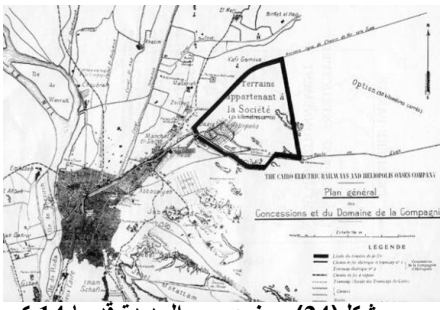

شكل(24) يوضح مصرالجديدة قديما 14 كم من

شكل(25) مخطط مصر الجديدة شمال شرق وسط البد

شكل(26) النسيج العمرانى لمصر الجديدة

شكل(27) يوضح مصرالجديدة فى منتصف القرن العشرين

شكل(28) اعلى: شبكة الشوارع
أسفل: أحد الصور القديمة

3-21: السمات الرئيسية لمبانى مصر الجديدة :

يمكن تلخيص السمات الرئيسية لمبانيها بالتالى:
1- **عرض الوحده البنائية :** روعي توحيد مقياس الكتل و تشكيلها
2-**كثافة ونوعية التفاصيل :** توافر زخارف جبسية، عقود ، بواكى وأبراج ركنية بالمبنى
3- **نسبة السد إلى المفتوح :** يلاحظ بأننسبة الفتحات أكثر من نسبة السد
4-**تغلب الخطوط الأفقية والراسية :** يلاحظ غالبية الخطوط الأفقية
5- **مواد البناء والملمس :** بناء من الحوائط الحاملة والهياكـ ـل الخرسـ ـانية واسـتخدام البيـاض للأسطح الخارجية

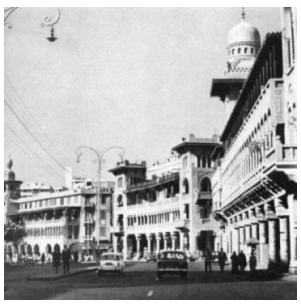

أشكال (29) يوضح بعض الصور لمبانى مصر الجديدة قديما

أشكال (30) يوضح بعض الصور لمبانى مصر الجديدة توضح السمات الرئيسية لمبانيها

22- تاثير مصادرالتلوث البصرى على مصر الجديدة بصفة عامة : نتيجة لما تم توضيحه سابقا من مصادر التلوث البصرى و أسبابه يمكن توضيح تأثيره بإيجاز بعض مبانيها و فراغاتها على النحو التالى :

22-1: بالنسبة للبعد الأفقي للفراغات:

- الشوارع وتقسيمات الأراضي : زاد الإحساس بالإنغلاق نتيجة زيادة الإرتفاعات في بعض المناطق بالنسبة لعروض الشوارع وكان لتأثير زيادة الكثافة المرورية وتعديل مسارات كثير من الشوارع إفتقاد الربط العضوي الأصلي بين المناطق وبعضها البعض ، كما أن تغير خطوط التنظيم و تعديلها من فترة الى أخرى أدى الى تغير الخط الخارجى المكون لفراغ الشارع ، مع تداخل بعض الاستعمالات الغير مرغوب فيها مثل أعمال أصلاح السيارات والسمكرة وخاصة شارع بيروت ، مع عدم كفاية الأرصفة مع حجم المشاة وخاصة في المنطقة التجارية من المنطقة مع وجود تعديات علي حقوق تلك الأرصفة من قبل صاحبى المحلآت التجارية و من قبل الباعة .

- الميادين والمسطحات المفتوحة : تغيرت وظائف كثير من الميادين الأصلية نتيجة تغير إستعمالات الأراضي في كثير من المناطق (خاصة زيادة الأنشطة التجارية) كما أدى زيادة المشاكل المرورية إلى تقسيم بعض الميادين إلى جزر صغيرة و إفتقدت الإحساس بوحدة التصميم وعدم ممارسة الأنشطة المرتبطة بالفراغات العمرانية (الراحة – الإسترخاء – التجمع)

- الفراغات الطولية : بالرغم من وجودها وتقويتها في بعض المناطق إلا أن تحديد المسارات في إتجاه واحد في مناطق أخرى أثر كثيراً على دورهاووظيفتها بالرغم من أهميتها في التكوين الحضري

- الفراغات الإنتقالية : لم تكن موجودة أصلاً في التخطيط الأصلي لهليوبوليس ثم نمت مؤخراً بصورة شبه عشوائية نتيجة فتح واجهات للمحال التجارية و التعدى على على مسارات للمشاة وتكون في الغالب عمودية على المسارات الآلية و الشوارع الرئيسية

- الحدائق والمتنزهات : قلت نسبة مسطحات الحدائق العامة سواء نتيجة البناء في أجزاء منها أو لعدم خلق مسطحات جديدة بالرغم من زيادة الكثافة السكانية ولكن التأثير الأكبر كان في الحدائق الخاصة والتي حدث فيها تقلص شديد نتيجة هدم كثير من الفيلات والقصوروبناء العمارات على كامل مسطحات الأراضي ، كما أن الحدائق الموجوده تم إهمالها نتيجة تعدى و عدم الأستخدام الجيد من الزوار ، كما أنه تم التعدى و إزالة حديقة الميريلآند التى كانت متنفس للمنطقة ، كما تم قطع العديد من الأشجار الكبيرة و التى كانت مزروعة فى فترات سابقة

22-2: بالنسبة للمستوى الرأسي وخط السماء : حدث تغير كبير في الطابع المعماري المميز لمباني لمصر الجديدة كما تنوعت الإيقاعات الرأسية والارتفاعات دون الإلتزام بقواعد وشروط البناء ، بالإضافة إلى زيادة الكثافة البنائية وملأ الفراغات المفتوحة بين المباني مما كان له أكبر الأثر في إختفاء التشكيل البصري المتناغم في كثير من المناطق الأصلية ، كما تم بناء العديد من المبانى ذات الطابع الغير مناسب للموجود من مبانى ذات واجهات زجاجية و مبانى ليس لها طابع معمارى مما شوه المنظر العام لواجهات المبانى و تغيير واضح فى خط السماء الأصلى .

22-3: واجهات المبانى : نتيجة لإختلاف أنماط المباني فقد تغيرت عروض واجهتها بالنسبة لبعضها مما عمل على عدم الإستمرارية البصرية و يلاحظ في بعض المناطق وليس كلها أن خط البناء غير منتظم وبالتالي فعلاقة المباني بالشارع تختلف من واحد للآخر مما يخلق فراغات غير محددة لا تعطي إتجاهاً معيناً ، كما أن تحول المنطقة الى مركز تجارى ساعد على أنتشار الأعلانات الخاصة على المبانى بشكل عشوائى و بدون تنسيق ، إضافة الى وجود لوحات أعلانية أعلى المبانى بصورة تؤثر على خط السماء و الشكل العام للمبانى، مع وجود ماكينات التكييف و الصحون الهوائية بالواجهات و أعلى الأسطح لتضيف تشوه آخر ،كما أنه تم تعلية بعض المبانى ذات الطابع بتعليات ليست لها علاقة بالمبنى القائم ، إضافة الى دهان بعض الحوائط بألوان لا تتناسق مع القائم مع وجود كتابات متنوعة على جدران المبانى ، كما تم تقفيل بعض البلكونات و التراسات لإستغلالها من قبل القاطنين وهذا التقفيل جاء بأشكال غير مناسبة للطابع إضافة الى تقفيل كل قاطن بشكل مغاير للآخرمما كون تشكيل غريب نشأ على الواجهات

4-22: الكثافات البنائية : عدم ملائمة الكثافة البنائية لأستيعاب الكثافة السكانية بالمنطقة نتيجة الأرتفاعات المنخفضة مما أدى الى تعليه بعض المبانى بدون مراعاة للطابع الأساسى للمبنى ، إضافة الى بناء العديد من المبانى بطابع مغاير للموجود مما شوه المنظر ، مع هدم العديد من الفيلات السكنية و حل مكانها كتل خرسانية بواجهات زجاجية .

شكل (31) خط تنظيم لمبانى حديثة سيتم من خلاله هدم المبنى ذو الطابع مستقبلا

شكل(32)إستخدام كتابات على الحائط متنوعة تلوث حوائط المبانى

شكل(33)إستحداث مبانو فتحات وديكورات شوهت الطابع الرئيسى

شكل (34) تعليات غير مناسبة للطابع أدت الى تشوه المبنى الأصلى

شكل (35) إعلانات كبيرة أعلى الأسطح دون مراعاة لطابع المنطقة

شكل (36) تقفيل أعلى الأسطح مما شوه المنظر العام و خط السماء للمبانى و المنطقة

شكل (37) تعديات على الشوارع من المحلات مع مشاكل مرورية تؤثر على المنظر العام

شكل (38) مبانى دخيلة على طابع المنطقة بكتل خرسانية

شكل (39) تقفيل بلكونات مع وجود مبانى مجاورة بأرتفاعات و طابع مشوه للمنطقة

23- الدراسة البحثية الخاصة لمنطقة ميدان روكسى بصفة خاصة :

هو أحد ميادين القاهرة بمنطقة مصر الجديدة و تسمى المنطقة المحيطة به باسمه و يتسم بأنه ميدان يؤثر على حركة المرور بالمنطقة و يخدم على العديد من المناطق المجاورة وقد تحول الميدان من وقت تنفيذه الى الآن بتحولآت متنوعه حيث كان يوجد به أول ملاهى بالشرق الأوسط و ملاهى مائية تسمى لونابارك و التى يوجد مكانها الآن سينما روكسى ، وكانت المحافظة ستنفذ جراج أسف الأرض بالميدان ولكن تم إلغاءة و تنفيذه بالقرب منه بمنطقة مواقف الأوتوبيسات وذلك لوقوف الأهالى ضد ذلك وتحول الميادان و المنطقة المحيطه به الى مركز تجارى بالأدورالأرضية و بدء الزحف على الأدوار العليا بوجود أنشطه تجارية كمعامل متنوعة و أتيليهات و مراكز تجميل و خلافه أدت الى تغيير فى الشكل العام للمبان المحيطة بالميدان و تغيير فى الطابع العام لتلك المبانى مما أدى الى تلوث بصرى ظاهر بالميدان ، خلاف وجود الأعلانات المتنوعة على الجدران و أعلى الأسطح بشكل مفتعل ، إضافة الى وجود مبانى تم بناءها بالميدان و بجواره أثرت بالسلب لأنها لاتتماشى مع الطابع المعمارى العام للمنطقة ، ونتاول بإيجاز أشكال التلوث الذى
أثر على الميدان و الذى يعتبر هو إمتداد للتلوث الظاهر بمنطقة مصر الجديدة وذلك بالنقاط التالية :-

1-23: منطقة الدراسة ولماذا تلك المنطقة ؟: وهى منطقة ميدان روكسى و المحيط به (عمارات المريلاند شمالا حتى بزينة التعاون جنوبا) و من شارع الأهرام شرقا الى جزء من شارع القبة غربا) والسبب فى تحديد تلك المنطقة أنها النواة لمدينة هليوبوليس والتى أسسها البارون ادوارد إمبان ، كما أنها تمثل مبانى ذات طابع مميز تعبر عن مدينة مصر الجديدة و التى تنوع فيها المزج بين عدة أنماط ، كما أنها تمثل مركزا تجاريا هاما فى القاهرة ، إضافة الى ذلك فقد تأثرت تأثرا بليغا بمصادر و أشكال التلوث التى تم تناولها بالبحث ، لذا كان لزاما أن يتم دراستها تفصيليا .

شكل (40) يوضح منطقة الدراسة و منطقة ميدان روكسى

توضح الأشكال 42-43-44 ميدان روكسى و المحيط به و يلاحظ وجود يافتات إعلانية كبيره أعلى الأسطح مما تشوه الطابع العام إضافة الى وجود عمارات المريلاند بحجمها و طابعها الذى لا يناسب طابع المنطقة ووجود عدة محطات تموين بنزين مما يشوه المنظر و يؤثر على البيئة العامة للمنطقة إضافة الى الكثافة المرورية و تأثيرهاالسلبى

شكل(41) يوضح ميدان روكسى قديما وتظهر ملاهى لونابارك

أشكال (42-43-44) لميدان روكسى و المحيط به

2-23: واجهات المبانى : تم أستغلال الدور الأرضى فى عمل محلات تجارية بالدور الأرضى بأشكال و ألوان وطرز متنوعة كما تم تقفيل البكونات و إستغلالها فى محلات و أنشطة تجارية (كمعامل متنوعة و مكاتب) ، مع وجود أجهزة التكييف بالحوائط الخارجية مما أدت الى تشوه المنظر العام

شكل (45) المحلات بالأدوار المتنوعة بالمبانى تشوه المبانى بشارعى ابراهيم اللقانى

شكل (46) أنماط وطرزمتنوعة بعمارات المريلاند بشارع الحجازمع تنوع الدهانات

شكل (47) محلات العبودى بالميدان أسفل العقار تلوث الميدان نفسه

شكل (48) يوضح تقفيل أحد البكونات بشكل مشوه مع يافطات الآعلانات و أجهزة التكييف الظاهرة

شكل (49) تقفيل أجزاء من المبنى بشكل مشوه ووجود اجهزة التكييف و الدش بالواجهات

شكل (50) تقفيلات متنوعة بأشكال مختلفة و دهانات مختلفة مع تقفيل و تعلية أجزاء من السطح

3-23: الكتل المحيطة بالمنطقة : وجود مبانى ذات طابع حديث و فى فترات قريبة تم تنفيذها بواجهات ى تتناسب مع الطابع المعمارى العام للمنطقة ، كما توجد عناصر تعتبر مؤثر بالسلب مثل محطات الوقود إضافة أنها ملوث أساسى للبيئة و الصحة و كما توجد مبنى سينما روكسى بتشكيل و تشطيب شوه المنظر العام للميدان بواجهاته و نمط الطراز الذى صمم به .

شكل (48) سينما روكسى بما تمثله من تلو بالصورة الموضحة

شكل (50) محطة وقود بالميدان مع وجود أعلانات كبيرة أعلى الأسطح و عمارات بطابع أخر

شكل (50) مبنى ذو طابع مختلف عن المنطقة أدى الى خلل فى الواجهات المجمعة للشارع

4-23: إجمالى السلبيات الموجودة : من الدراسة الميدانية للميدان و المنطقة المحيطة به و ما أثره أشكال و مصادر التلوث البصرى يمكن تحديد التالى :

أ- تم تقفيل الدور الأرضىبالمنطقة و تحويله الى محلات تجارية متنوعة التشطيبات بلوحات إعلانية مشوه للمنظر العام للمبانى ، كما أدى ذلك الى تكسير بعض الحوائط و تشويه الزخارف و المبانى بذلك الدور .

ب- لم يتم الأكتفاء بالدور الأرضى بل تم التوسع بالأدوار العليا بشكل غير محدد و تم تقفيل البكونات بواجهات لإستخدامات تجارية متنوعة (أتيليهات- معامل – مكاتب – .....) وما تم بالدور الأرضى تم بتلك الأدوار مما زاد من التلوث الحاص بالمبنى ذاته .

ج- دهان الواجهات بألوان متنوعة كما أنها لا تتماشى مع الطابع العام

د-إستغلال الأسطح و عمل غرف مشوه للمنظر من مبانى بشكل لا يتماشى مع واجهة المبنى و بألوان و تشطيب مختلف

ر- وجود أجهزة التكييف و الدش بالواجهات و أسلاك الكهرباء المتناثرة

س- وجود مبانى حديثة البناء فى الفترات الأخيرة لا تتماشى مع الطابع و الروح العامه للمنطقة بواجهات و تشطيبات أدت الى تشويه المنطقة بأرتفعاتها العالية الغير متناسق مع الجوار مما أدت الى تشوه خط السماء .

ش- إختلاف الواجهات التي تشكل مزيجاً من عمارات مختلفة الأطوار والطرز بدت خطوط السماء مركبة لإختلاف نظم البناء وزمن الإنشاء و الطابع المعماري

ع-وجود محطات وقود بالمنطقة فى مناطق حيوية بالميدان يؤدى إضافة الى تلوث بيئى الى تشوه المنظر العام لعدم تناسقها مع الطابع العام للمبانى

ك- مبنى سينما روكسى بالميدان نفسه بتشكيله وواجهاته مشوه رئيسى للميدان

ل- الأعلانات الخاصة بالمهن المعلقة على واجهات العمارات بشكل مشوه

م-وجود أعلانات كبيرة أعلى الأسطح للعمارات و المناطق القريبة من الميدان مشوه أساسى للنظر و لخط السماء للمنطقة .

ن- الكثافة المرورية تؤثر بعوادم السيارات المتنوعة على المبانى وواجهاتها

هـ- الأضاءة الليلية للمنطقة بنوعياتها المتنوعة تؤثر بيئيا و تلوث المنظر العام لعدم تناسقها مع المحيط بها ، إضافة الى عدم وجود مقترح من الجهات المختصة بمشروع يحقق إضاءة مميزة للمنطقة و تنسيق عام للواجهات

ي- قفل الحديقة الموجوده بالميدان وهى المتنفس الوحيد بالمنطقة بعد قفل حديقة المريلاند .

شكل (51) عشوائية فى الواجهات لسبب تجارى أدى الى تلوث الواجهة وتحويل شقق سكنية لوحدات تجارية يعد مخالفة للقانون

شكل (52) الميدان ليلا ويوضح إضاءة المحلات الملوثه للمنظر العام للمبانى ليلا وعدم وجود مقترح عام لتنظيم الأضاءة للمنطقة لتبرز الطابع المعمارى

شكل (53) أجهزة التكييف و غلق الفتحات

شكل (54) تعلية بعشوائية أعلى الأسطح

شكل (55) تعلية لأحد المبانى بالميدان دون مراعاة الطابع الأصلى للمبنى

23- 5: مقترحات للحد من التلوث البصرى بالمنطقة : من خلال الدراسة النظرية و معرفة كيفية الحد من مظاهر التلوث و مصادرها و من الدارسة الميدانية لمنطقة البحث ومعرفة مصادر و أشكال التلوث بالميدان و المنطقة المحيطه به يمكن وضع مقترحات من الممكن أن تفيد فى الحد من التلوث بالمنطقة ، ومن الجديربالذكر بأنه توجد بعض الملوثات الذى يصعب حلها حاليا أنما بوضع خطط طويلة الأمد وخاصة بالمبانى المبنية حديثا و لا تتماشى أرتفاعتها أو طابعها مع المنطقة وهذه من المشاكل الصعبة جدا ، أنما هناك بعض المشاكل التى يمكن وضع حلول لها و تحتاج الى قررات من جهات الأختصاص وهى مشاكل متوسطه و منها محطات الوقود الموجوده بالمنطقة ، الا انه توجد مشكلات يمكن حلها ووضع خطوات تنفيذية لها وقد تم تنفيذ مشاريع مشابهة لها فى العديد من البلاد و هنا فى مصر يوجد مشروع تطوير القاهرة الخيديوية (وسط البلد) و الذى تقوم المحافظه و جهاز التنسيق الحضارى بعملها ، لذا نضع بعض الأقتراحات للحد من التلوث البصرى بالميدان و المنطقة المحيطة به كالتالى:

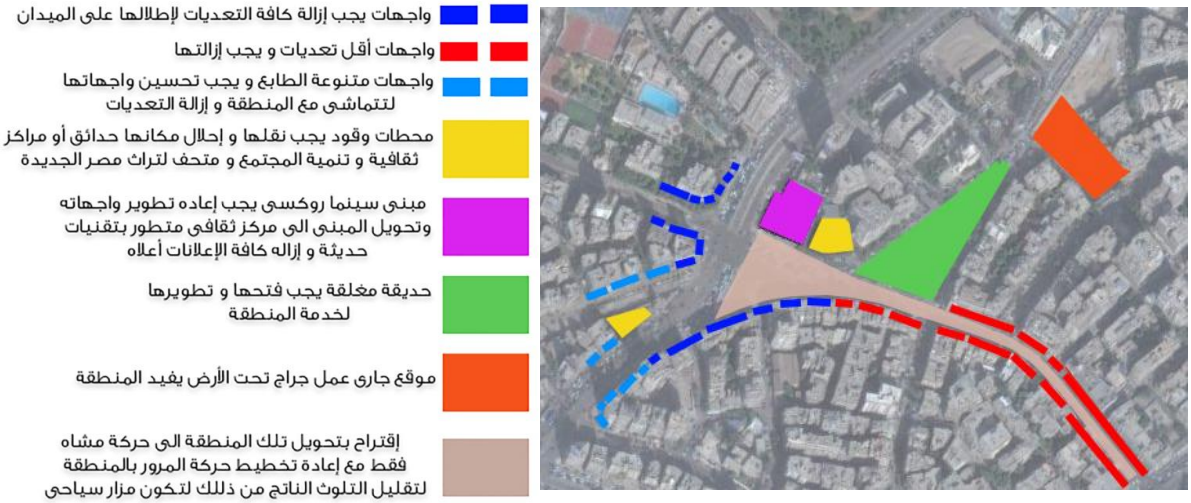

شكل (56)مقترح لتطوير منطقة روكسى (و يتم تطبيق الفقراتمن أ الى ك التالية) - مقترح من الباحث

شكل (57)جزء من مبانى عليه أشكال التلوث البصرى (قبل) شكل(58) المبنى بعد المقترحات الممكنة بقوانين ملزمة (بعد) – عن الباحث

أ- محاولة إزالة محطات الوقود بطابعها الذى يلوث البصر إضافة الى التلوث البيئى بنقلها الى مكان أخر و أحلال مكانها عناصر أخرى مثل وجود حدائق بتصميم مميز أو عمل مبنى بذات الطابع الموجود و بأرتفاع مناسب للمنطقة يكون مركزا ثقافيا و متحفا لمنطقة مصر الجديدة يسرد و يعرض هذا التراث ليحافظ عليه ، كما من الممكن أن يتوافر فيه عناصر لخدمة المجتمع و البيئة و أنشطه تساعد على التوعية الثقافية للسكان للأهتمام بالمبانى و الطابع العام للمبانى .

ب- محاولة تطوير مبنى سينما روكسى من تعديل لواجهاتها لتتماشى مع المنطقة و تحويلها أيضا الى مركز ثقافى و تنموى للمنطقة

ج- أعاده تنظيم واجهات المحلات بمقترح يكون منظم لها و تكون قياسية لكافة المحلات بحيث لا تخلق عشوائية فى تنسيقها وهذا يحتم تنفيذ القوانين الخاصة بذلك و طرح تعديلات باللوائح و القوانين الملزمة لذلك لإمكانية التطبيق على الواقع .

د- مراجعة تراخيص العناصر التجارية التى توغلت بالأدوار العليا (تحويل شقق سكنية لوحدات تجارية يعد مخالفة للقانون) و فرض القيود عليها و إعادة فتح البلكونات و إزالة الفترينات و الأعلانات التى بالبلكونات .

ر- وضع ضوابط لإعلانات المهن (الطبية – الهندسية – المحاماه – المحاسبين -.....) الموجوده بالواجهات بشكل يحدده القانون و لائحته التنفيذية و بشكل لا يشوه المنظر .

س- إزالة كافة الأعلانات التى تعلو الأسطح و التى تشوه المنظر و الزام كافة الجهات بذلك

ص- تركيب كافة الصحون لهوائية (الدشات) أعلى الأسطح فى أماكن بعيده عن الدراوى و فى مناطق محدده بحيث لا تشوه الواجهات و الأسطح

ع- عمل معالجات لأجهزة التكييف بحيث يكون لها أماكن محدده يتم التنسيق لها مع المختصيين مع نقل كافة الأجهزة المشوه فى أماكن أخرى مناسبه
ف- عمل ترميمات لكافة الزخارف الغير موجوده مع إعادة الواجهات الى ما كانت عليه من الصور و الرسومات الوثائقية للمنطقة بالوصول الى الحد الأدنى من المتاح توفيره لإرجاع واجهات المبانى الى ما كانت عليه قدر الإمكان مع دهان الواجهات مره أخرى بنوعيات مميزة و مناسبة لتلك المبانى
ق- وضع خطط مرورية للمنطقة بحيث تقلل من حركة السيارات و منع مرور السيارات النصف نقل و الأوتوبيسات ، كما يفضل بعمل حل أفضل بمنع حركة السيارات و تحويل المسارات بشكل مناسب مروريا بشارع ابراهيم اللقانى و عمله للمشاه فقط مع تنسيق الموقع بحيث يكون مزارا للناس
ك- مراجعة كافة التعديات سواء الواجهات أو التعليات أو ما يشابهها التى تم عملها بالميدان و المنطقة المحيطة به وتطبيق كافة القوانين الملزمة لذلك

24- النتائج :

من خلال البحث يمكن تحديد بعض النتائج و منها :
- تعد ظاهرة التلوث البصرى ظاهرة سلبية تؤثر على البيئة العمرانية للمناطق والتى يجب معالجتها و الحد من مصادرها
- إن مصادر و اشكال التلوث البصرى ناتجة عن إستخدام و أفعال الأنسان مما يدعى أن يتم التوجه الى التثقيف الثقافى للمجتمع لتعريفه قيمة المبانى ذات الطابع و سلبيات التلوث البصرى الذى هو من صنعه .
- إن الطابع المعمارى للمبانى ذات القيمة تراث يجب الحفاظ عليه بكل السبل الممكنه و وضع التدابير الآزمة لحمايته من أشكال التلوث و خاصة البصرى ، و أن مصر تمتلئ بالعديد من تلك المبانى أو المناطق ذات الطابع المميز .
- من الدراسة الميدانية يتضح جليا غياب الوعى الثقافى لمستخدمى بعض المبانى ذات الطابع المعمارى بمنطقة الدراسة و الذى اثر جليا على وجود تعديات واضحة على تلك المبانى على مر السنين السابقة و التى إن لم يكن هناك إتجاه من المسؤولين تجاه وقف ذلك ستتأزم الحالة و من الممكن أن يضيع تراث مبانى بل منطقة بأكملها نتيجة ذلك الأهمال .
- أن منطقة مصر الجديدة و خاصة منطقة روكسى تمتلك تراث من المبانى ذات الطابع المعمارى ذو القيمة ولابد من التوجه نحو توفيرالسبل التى تنفذ على الواقع و تتبع مستقبلا للمحافظة عليها
- عدم تنفيذ التشريعات الصادرة لحماية تلك المبانى والمنشآت و التراخى فى تنفيذها أدى الى قيام الأفراد بالتعديات على المبانى وواجهاتها مما أدى الى زيادة التلوث البصرى و خاصة على تلك المبانى
- إن قوانين الإيجارات التى تحدد إيجار منخفض لتلك الأماكن التى تعتبر قيمتها الأقتصادية عالية جدا مما أوجد فرصة للمستأجر - و المالك الى الألتفاف على القانون لإمكانية إستغلال المكان فى تحقيق ربح مادى مرتفع وخاصة بمنطقة روكسى .

25- التوصيات:-

من خلال ما تم سابقا بالبحث يمكن تحديد عدة توصيات منها التالى :
- يوصى بوضع خطط شاملة و سريعة للتخلص من المسببات المؤدية الى التلوث البصرى و معالجتها .
يوصى بالإتجاه نحو هدف هام وهو جعل الحفاظ على المبانى ذات الطابع المعمارى المميز جزء لا يتجزأ من أهتمام الدولة الثقافى - و الأجتماعى و الإقتصادى
- يوصى بوضع رؤية و اضحة المعالم تطبق من قبل المختصيين و الجهات المسؤوله الى تنفيذها للمحافظة على المناطق و المبانى ذات الطابع المعمارى و العمرانى ذو القيمة
- لابد من التوجه نحو إيقاف تدهور المناطق ذات الطابع المعمارى المتميزو ازالة التعديات عليها قبل ان تؤثر عليها بصورة دائمة
- يوصى الإستفادة من التجارب السابقة و الدولية فى تطوير و المحافظة على المانى و المناطق ذات الطابع المعمارى للإستفادة منها فى مصر ، كما يتم تبادل الخبرات ما بين الدول فى ذلك المجال
- يوصى للحد من تلوث منطقة روكسى و أيضا مصر الجديدة يتم إقتراح البنود الموضحة فى **الفقرة (23-5)** لإمكانية الحد من التلوث البصرى لذلك و ذلك بهدف تقليل التلوث الناتج سابقا و المتوقع مستقبلا.
-يوصى بتوظيف المناطق ذات الطابع و القيمة فى أن تكون مزارا سياحيا و ثقافيا يتم من خلاله وجود دخل مادى يساعد على التطوير المستمر لتلك المناطق بهدف حمايتها .
- يوصى بإتخاذ كافة التدابير الآزمة لتطبيق القانون و لأئحته التنفيذية على كافة التعديات و المسببات المؤدية للتلوث البصرى و بالذات على المناطق ذات الطابع المعمارى المميز .
- يوصى بتطوير مناهج التعليم المعمارى والعمرانى لتصبح المناهج أكثر فاعلية و تطبيقا على ما تواجعع البلاد من مخاطر التلوث البصرى الواقعى
- لابد من تحديد نطاق الحماية لمناطق المبانى ذلت الطابع المعمارى مع تحديد النظم و القوانين و التشريعات المنظمة للتعامل مع تلك المناطق و وضع اسس لتطويرتلك المناطق
- يوصى بتعديل بنود القوانين الخاصة بهدم المبانى و المحافظة على المبانى ذات الطابع و إضافة البنود التى لا تسمح بالتلوث البصرى مع تطبيقها

26:- المراجع :

1- الجهاز القومى للتنسيق الحضارى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى للإعلانات واللافتات ، الدليل الإرشادى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن، الأصدار الأول ، وزارة الثاقفة ، مصر ، 2010
2-الجهاز القومى للتنسيق الحضارى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى للمبانى والمناطق التراثية وذات القيمة المتميزة، الدليل الإرشادى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن، الأصدار الأول ، وزارة الثاقفة ، مصر ، 2010

3- الجهاز القومى للتنسيق الحضارى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن ، الدليل الإرشادى ، أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن، الأصدار الأول ، وزارة الثاقفة ، مصر ، 2010
4- أحمد ، مظهر عباس و نوار الباحث عادل حاتم ، دور لوحات الإعلان التجارية في التلوث البصري للبيئة العمرانية في المدن العراقية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، العدد 20
5- النجار ، جواد كاظم ،إيجاد مقترحات تعليمية للتنظيم البصرى الجمالى للحد من التلوث البصرى ، البيئة العراقية نموذجا ،مجلة كلية الفنون الجميلة بجامعة صلاح الدين ، 2010
6- حسن ، حيدرماجد، أثر القوانين والتشريعات التخطيطية على كفاءة المخطط الأساسي للمدينة مجلة واسط للعلوم الإنسانية – العدد 27
7-- مصطفى، بسام محمد ، دور عمليات إعادة البناءفى الحفاظ على المبانى الأثرية و المواقع التاريخية،مجلة الإتحاد العام للأثاريين العرب ، العدد (10)
8-دراسات من التراث العمرانى ، ملتقى التراث العمرانى الثالث ،المدينة المنورة ، السعودية ، 2013
9- الشيخ ،الحسين فاضل ، مؤثرات البيئةالحضرية و الصحة ،المجلة العلمية ، العدد الرابع ، المركز البحثى ، أم البواقى ، الجزائر ،2003
10- توصيات المؤتمر الدولى الأول للتراث العمرانى فى الدول الإسلامية ، الرياض ، 2010
11- اللإئحة الخاصة بالقانون رقم (144) لسنة 2006 بشأن تنظيم هدم المباني ، الباب الثانى، التنسيق الحضاري
12-المذحجي، محمد أحمد سلام ، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة ، مجلة تقنية البناء، وزارة الشئون البلدية والقروية ، العدد التاسع ، 2006
13-الزهرانى،عبد الناصر عبد الرحمن ،إدارة التراث العمرانى ،العدد السابع ، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية ، 2012
14- المذحجي، محمد أحمد سلام ، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة ، مجلة تقنية البناء، وزارة الشئون البلدية والقروية ، العدد التاسع ، 2006
15- الزهرانى،عبد الناصر عبد الرحمن ،إدارة التراث العمرانى ،العدد السابع ، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية ، 2012
16- متروك ، محمد و أبوغنيمة ،علي ،إشكالية التلوث العمراني وأثرها على الفكر المعماري في فترة ما بعد الطفرة العمرانية في الأردن ،حالة دراسة – المباني السكنية والتجارية في مدينة عمان ،2007
17- البهنساوى ، أحمد على سليم ،المشاكل البيئية الناتجة عن النمو العمرانى للقاهرة الكبرى ، المؤتمر القومى الرابع للدراسات و البحوث البيئية،1994
13- توفيق، هدى محروس، التشكيل المعمارى و العمرانى وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة ، مؤتمر العمارة و العمران فى إطار التنمية المستدامة ، جامعة القاهرة ،2004
14- صقر ، طارق محمد رفعت عبد المجيد ، الطابع والارتقاء العمراني دراسه تحليليه للمناطق التاريخيه الاسلاميه في مدينه دراسة تحليلية للمناطق التاريخية الإسلامية)، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس ، رسالة دكتوراه 2001 في مدينة القاهرة
15- باخطمه ، فواز عابد، أهمية ادراج الدراسات البصرية للبيئة المرئية ضمن استراتيجيات وسياسات التنمية العمرانية لمكة المكرمة رئاسة الطيران المدني، الشؤون الهندسية، مكة ، السعودية ، 2009
16- حسن، نياز حسين ،أثر إستخدام اللون فى التذوق الجمالى للواجهات المعمارية ،الشوارع التجارية فى مدينة السليمانية – حالة الدراسة ،نقابة المهندسين بالسليمانية ، 2014
17-عيد يوهانسن يحى و الحسينى عمر محمد ، التلوث البصري وتأثيره على سلوكيات الإنسان وإستيعابه للفراغات العمرانية العامة ،بحث تحليلىمقارن (القاهرة \ دمشق)
18-الحسينى عمر محمد ، الخرازاتى محمد تامر، تطور الفراغات العمرانية في مصر الجديدة (واحة هليوبوليس-النواة الأولى)، قسم التخطيط العمرانى ، جامعة عين شمس
19- خالد، محمد طلال جميل ، تحليل وتقييم التشويه البصري في مدينة طولكرم، حالة دراسية- وسط مدينة طولكرم، جامعة النجاح الوطنية ،2008
20- الزيات ،أحمد السيد عبدالفتاح ، الطابع العمرانى لمدن القناه (دراسة تطبيقية لمدينة الإسماعلية بالقرن العشرين)، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية ،2009
21- فقيه ، صدقة سعيد ،تأصيل الطابع المعمارى المكى فى عمارتها الحديثة ، جامعة أم القرى ،رسالة ماجستير، 2010
22- د اود ،حسام الدين ، سياسات التعامل ومداخل تنمية المنشات و النطاقات التراثية، مساق الحفاظ المعماري،كلية الهندسة ، قسم العمارة ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير
23- شامية ،أحمد جميل ، دراسة تحليلية للتلوث البصري في مدينة غزة (منطقة الجندي المجهول حالة دراسية)، رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية- غزة،2013
24-الطويل ، حاتم عبد المنعم ،إعادة تأهيل المراكز التقليدية المراكز التقليدية للمدينة العربية ،التجربة اللبنانية – حالة الدراسة ،جامعة بيروت العربية
25-عبد الرحيم ،أشرف أبو العيون ، تنمية التجمعات العمرانية ذات القيمة الحضرية كمنظومات تخطيطية ، تحقق إستقرار الكيان العمرانى للمدينة المصرية القائمة بالتطبيق على مدينة المنيا ، جامعة المنيا
26- حواس،سهير ذكى- القاهرة الخديوية- رصد توثيق عمارة وعمران القاهرة منطقة وسط البلد – دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع

26-https://ar.wikipedia.org/wiki- febrauary2016
27-http://www.emaratalyoum.com/local-section- febrauary2016
28-http://www.dp-news.com/pages/detail- febrauary2016
29-**خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صالح.**
30-http://environmentalculture.com/home/articles- febrauary2016
31-http://www.ahram.org.eg/Archive- febrauary2016
32-http://archive.aawsat.com/details- febrauary2016
33-www.arabvolunteering.org/corner- febrauary2016
34-http://www.t1111t.com/vb- febrauary2016